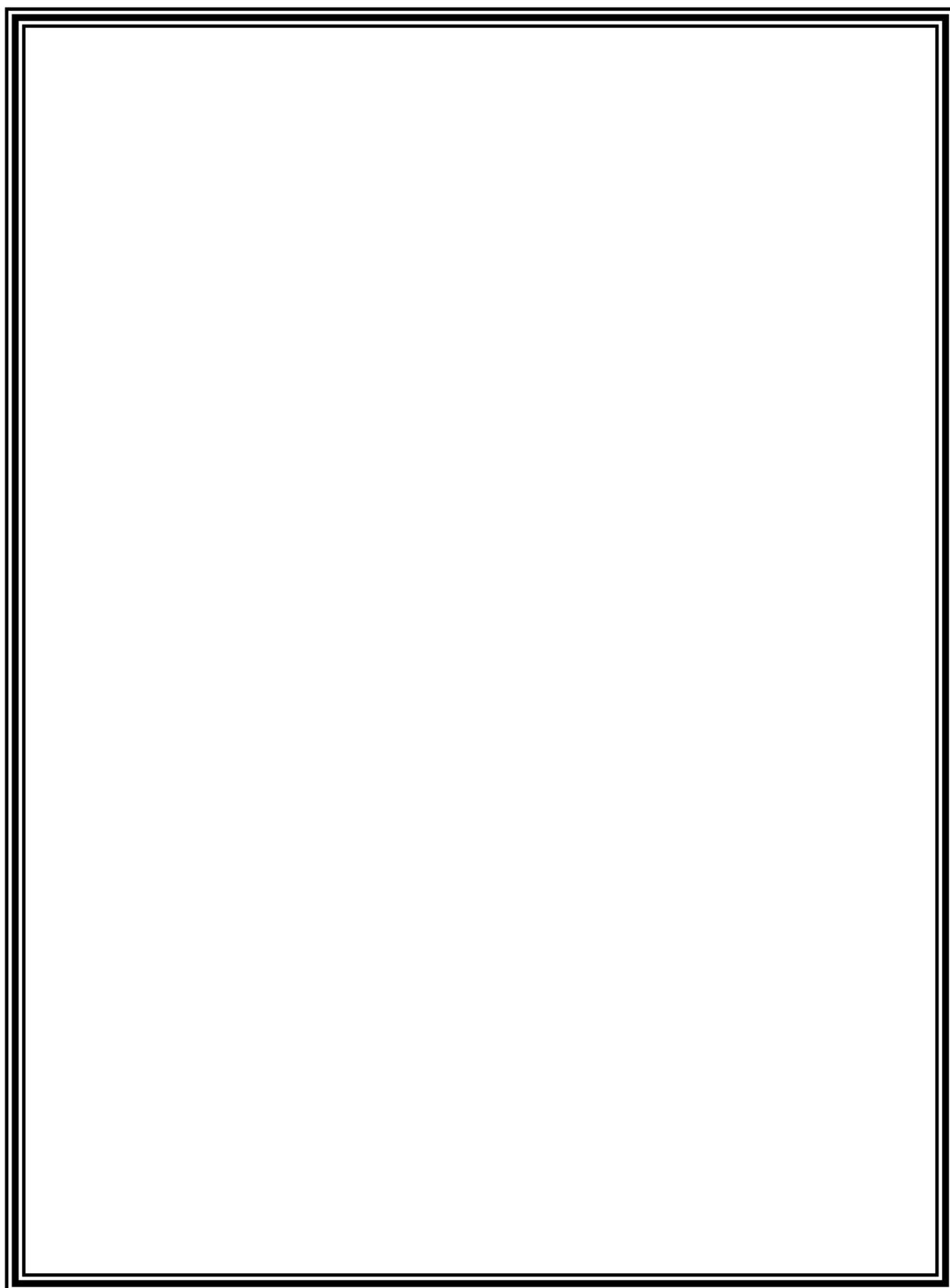


# دراسات في طرائق التدريس



# **المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين**

**الاستاذ الدكتورة  
نشعة كريم عذاب  
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية**

**الباحث  
مصطفى حسين عبد الابراهيمى**



## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

الاستاذ الدكتورة

نشعة كريم عذاب

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية

الباحث

مصطفى حسين عبد الابراهيمى

مستخلص البحث

يستهدف البحث تعرف

١- المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

٢- دلالة الفروق في المرونة الاخلاقية بين

المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور

، اناث) ومدة خدمته والتفاعل بينهما . وتحقيقا

لاهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس المرونة

الاخلاقية

الذي يتكون من (٤١) بصيغة النهائية وتم التحقق

من صلاحية وخصائصه السايكومترية، وطبق

المقياس بصيغة النهائية على عينة تم اختيارها

بالطريقة العشوائية العنقودية بلغت (٢٠٠) مرشد

ومرشدة، وبعد تطبيق الاداة استعمل الوسائل

الاحصائية المناسبة لتحقيق الاهداف وكانت

النتائج على الشكل الاتي .....

١- ان المرشدين التربويين لديهم مرونة اخلاقية

في ضوء الفروق بين المتوسط الحسابي

المحسوب والمتوسط الفرضي

٢- لا توجد فروق في المرونة الاخلاقية لدى

المرشدين التربويين تبعاً لمتغيري الجنس والخدمة

(١-٥، ٦ فاكثر) والتفاعل بينهما، وقدم

الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات

### الفصل الاول التعف بالبحث

#### مشكلة البحث

ان صفات المرشد الاساسية هي امتلاك القدرة

والخبرة التي تساعده على تحقيق الاهداف التي

يسعى اليها من خلال مهنته وهي مساعدة

المسترشد في بلورة اهدافه في الحياة والتعرف

على امكاناته. وادراك قدراته التي تساعده اكثر

على اشباع حاجاته. فالدور الذي يقوم به المرشد

لا يتوقف عند اخبار المسترشدين بما يفعلونه، بل

يتعدى ذلك الى قيادتهم نحو اختبارات تقوم على

التفكير العلمي السليم والحقائق الواقعية

، ومساعدتهم على فهم انفسهم والاستبصار

والوعي بأسلوبهم في الحياة وطريقتهم في التعامل

مع الاخرين، ومواجهة المواقف الصعبة ولاشك

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

ان صلة المرشد القوية بحاجات المسترشدون واحترام قيمهم بصرف النظر عن اتفائه او اختلافه معهم ويساعده كثيرا في انجاز مهمته . (المالكي، ٢٠٠٥ : ٥٢) كما للمرشد خصائص اخرى مثل الخصائص الاجتماعية ومن هذه الخصائص ،القدرة على اقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الاخرين مثل المسترشدين وغيرهم،والقدرة على القيادة وتوجيه الاخرين والتعاون معهم،والفهم الصحيح لقيم المجتمع الذي ينتمي اليه ،والشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه،وحبه للعمل الخير والتطوع لمساعدة الاخرين ، والقدرة على تكوين صداقات بسهولة ولانسجام مع الاخرين ، و ان يكون للمؤسسة لوائح تسمح للمرشد بقبول شروط العمل بالمدرسة او اي مؤسسة ممكن ان يمارس فيها عملية الارشاد من جهة ومقابلة مسؤولياته تجاه نفسه ومهنته ومسترشديه والصالح العام من جهة اخرى وذلك عن طريق مراعاة المعايير الاخلاقية المهنية المنصوص عليها في اللوائح والتعليمات الرسمية(السيد ومرزوك ،٢٠١٣ : ٣٥) لذا قام الباحثان بدراسة استطلاعية على عينة بلغت (٥٠) مرشد ومرشدة اختيرت بالاسلوب العشوائي من المرشدين المشاركين في الدورات التطويرية التي تقيمها وزارة التربية للمرشدين التربويين الموجودين في المدارس المتوسطة الثانوية والاعدادية التابعة لمديريات

التربية العامة الرصافة ١ والرصافة ٢ والرصافة ٣ الكرخ ١ الكرخ ٢ والكرخ ٣، ووجهه الباحثان سؤال الى افراد العينة، هل تعتمد على نمط اخلاقي محدد في الحكم على سلوك مسترشدينك، وبعد جمع الاجابات وتحليلها وجد الباحثان هناك ضعف في المرونة الاخلاقية ، من هذا تكمن مشكلة البحث الحالي بالاجابه عن السؤال الاتي..

-هل هناك مرونة اخلاقية يتمتع بها المرشد التربوي ؟

-اهمية البحث

ان الاهتمام بالتطور الاخلاقي يعود لما للأخلاق من دور في تنظيم المجتمع ولصلتها الوثيقة بالصراع الذي يعيشه الفرد بين حاجاته الخاصة من جهة ومتطلباته الاجتماعية التي يفرضها المجتمع من جهة اخرى الذي يقيمه البعض بانه التعبير بالقواعد والقوانين والقيم التي يستند عليها الفرد في موازنه الاهتمامات المتعارضة بين الذات والاخرين (westen , 1996, 205) وترتكز نظرية كولبرك في افتراضاتها على التطور الاخلاقي المبني على النموذج العضوي مع التاكيد على اهمية القوة الداخلية. ويعد الاحساس بالعدل اهم هذه القوة التي تحدد اعلى اشكال التفكير الاخلاقي (cobb, 2001, 178) وقد اهتم كولبرك بمستوى نمو الاحكام والمفاهيم الخلقية للفرد ، و اكد على وجوب النظر الى الفرد

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

كفيلسوف اخلاقي، ويتم الحكم على المستوى الخلقى لاحكام الفرد عن طريق رؤية اجاباته على قصص تصور معضلات فلسفية تخلق لدى الفرد صراعا معينا (توق وعدس، ١٩٨٤: ١٢٢) وتعد المرونة هي اساس عملية تكيف الفرد مع مواقف الحياة والمجتمع، لذ التمتع بالمرونة الاخلاقية في داخل المجتمع التي اشار اليها كولبرك (kohilberg,1927) وهي ترمز الى كفاءة الفرد في التعرف على المبدأ الاخلاقي الكائن وراء التعليمات والقوانين والجرأة في مخالفة النهج السلطوي في المعاملة والتنظيم، اذا تطلب المبدأ الاخلاقي هذه المخالفة دون اخلاق بالافكار الجديدة التي يتطلبها هذا المبدأ بالقواعد الاخلاقية للمجتمع (ابو غزال، ٢٠٠٧: ٢٨١) وتوصلت نتائج دراسة العيساوي ٢٠١٤ بعنوان السلوك الاخلاقي وعلاقته بالمرونة الاخلاقية وماوراء المعرفة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة على عينة قوامها (٤٠٠ طالب وطالبة) ، ان طلبة الجامعة لديهم مرونة اخلاقية وتوجد علاقة ايجابية بين السلوك الاخلاقي والمرونة الاخلاقية. (العيساوي، ٢٠١٤: ١٨) ومن ماسبق يمكن ان تبرز اهمية المرونة الاخلاقية للمرشد التربوي بحيث ان اغلب المرشدين التربويين عند ممارسة اعمالهم يلتزمون بنمط اخلاقي يحكم سلوكهم يلتزمون به في المواقف الارشادية لصالح مهنة الارشاد والمسترشد والمجتمع

المدرسي.ومما لاشك فيه ان اخلاقيات الارشاد تنفصل عن اخلاقيات العلم واخلاقيات علم النفس وعن الاخلاقيات بصفة عامة . وهناك اخلاقيات تتعلق بكل مهنة من المهن يجب الالتزام بهذه الاخلاقيات والعمل ضمن اطاره، ومهنة الارشاد كغيرها من المهن الاخرى، تحدها اخلاقيات معينة تستوجب العمل بموجبها، ولقد حدد الميثاق الاخلاقي للمرشد التربوي والذي اعده جمعية علم النفس الاردنية بهدف التوصل بالمرشدين الى اداء مهني عالي بعيدا عن الاخطاء والتجاوزات المخلة بشرف المهنة ورسالتها ،

(الحريري والامامي، ٢٠١٠: ١١٩-١٢٠) واكد الليل ٢٠١٠ على المبادئ الاخلاقية العامة للمرشد التربوي والذي يعمل في مجال الارشاد ومن هذه المبادئ هي ..  
-التحلي بالاخلاق الاسلامية في القول والعمل مع الاتصاف بالقدرة الحسنة في جميع الامور خاصة في الصبر والامانة وتحمل المسؤولية بلا ملل ودون ضجر او يأس.  
-التميز بالمرونة الاخلاقية في العمل الارشادي وعدم التقيد او الاصرار على اتباع اساليب ارشادية معينة سواء كان ذلك في اثناء فهم المطالب الارشادية للمسترشد او القيام بتشخيص مشكلته او عند مناقشته للاحتياجات والحلول المناسبة لمواجهة هذه المشكلة

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

يهدف البحث الحالي التعرف على ....  
١- المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين  
٢- دلالة الفروق المرونة الاخلاقية بين المرشدين التربويين تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، اناث) ومدة الخدمة (١- ٥ سنوات و ٦ سنوات فاكتر) وتفاعل بينهما

### -حدود البحث

سيقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين الموجودين في المدارس التابعة لمديريات التربية العامة في بغداد (الرصافة ١، الرصافة ٢، الرصافة ٣، الكرخ ١، الكرخ ٢، الكرخ ٣) للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ للدراسة الصباحية

### -تحديد المصطلحات

#### ١- المرونة الاخلاقية .

عرفه كل من ..

#### ١- كولبرك (١٩٧٨)

ترمز الى كفاءه الفرد في التعرف على المبدأ الاخلاقي الكائن وراء التعليمات والقوانين الجراة على مخالفه النهج السلطوي في المعاملة والتنظيم اذا تطلب المبدأ الاخلاقي في المخالفة دون اخلاص الافكار الجديدة التي يتطلبها هذا المبدأ بالقواعد الاخلاقية للمجتمع(ابو غزال، ٢٠٠٦: ٢٨١).

#### -ناصر (٢٠٠٦) :

القدرة على صياغة قواعد أخلاقية مرنة من خليط من التنظيمات، وصخب الأوامر الأخلاقية

-ان يتعامل المرشد النفسي مع المسترشد بالرفق الاحترام والاهتمام ،وبذل الجهد في تحقق السعادة والصحة النفسية له .

-ان ينظر المرشد النفسي الى العمل الارشادي كرسالة تربوية انسانية اكثر من النظرة اليه كوظيفة .

-ان يكون للمرشد النفسي وعي بذاته ودوافعه وحاجاته وعدم اسقاطها على المسترشد والعمل الارشادي .

-عدم قيام المرشد النفسي بارتكاب اي عمل من شأنه ان يلحق الضرر بالمسترشد سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة (الليل، ٢٠١٠: ٢٣-٢٤)

وبناء على ماتم ذكره يمكن تلخيص اهمية البحث الحالي بما يأتي ...

-ان المرونة الاخلاقية تعبر عن كفاءة المرشد التربوي في التعرف على المبدأ الاخلاقي الكائن وراء التعليمات والقوانين والجرعة على مخالفة النهج السلطوي في المعاملة والتنظيم

- ان قلة الاهتمام بالمرونة الاخلاقية للمرشدين التربويين من قبل الباحثين على حد علم الباحثان.

- توظيف نتائج البحث الحالي في تطوير وتحسين عمل المرشد التربوي في العملية الارشادية .

### -اهداف البحث

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

تقليدية او روتينية او مكررة وتشمل توجيه خط سير التفكير لمتطلبات المواقف والمرونة هبة عكس الجمود الذهني و هي مهارة وقدرة رئيسيه فيها اختبارات الابداع واختبارات التفكير الابداعي (عبد العزيز، ٢٠١٣: ١٥٨) والمرونة هي نزعة المخ للبقاء متكيفا الى حد ما او مرناً (وولفوك، ٢٠٠٩: ١٧٧). وتتطلب المرونة هنا عدة متطلبات منها...

-الانفتاح الفكري والقدرة على الشفافية نحو المواضيع المطروحة

- القدرة على الكر والفر اثناء الحوار وعدم تعصب الفرد لفكرته الاحادية والاخذ بعين الاعتبار الرأي الاخر وكذلك يجب ان تكون المرونة حاضرة اثناء عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم (عبد العزيز، ٢٠١٣: ١٥٨)

هناك انواع للمرونة بشكل عام كالاتي..

-المرونة المعرفية : هي قدرة الفرد على تبني وتغير الاستراتيجيات المعرفية المستخدمة لحل المشكلات ومعالجة المواقف الطارئة وغير المتوقعة كما يشير (2003) Deak الى المرونة المعرفية هي قدرة الفرد على البناء والتعديل المستمر في التمثيلات العقلية وتوليد الاستجابات استنادا الى المثيرات والمعلومات الموجودة في الموقف فعندما يكون هناك موقف مشكل وله عدد كبير من الحلول فان الفرد المرن هو الذي

السلطوية الرامية إلى ضبط السلوك، بدل الجفاف والصرامة التي تتسم بها الشخصية التسلطية (ناصر، ٢٠٠٦: ٣٢)

التعريف النظري :بما ان الباحثان تبنيان وجهة نظر كولبرك في المرونة الاخلاقية فالتعريف النظري هو نفس التعريف اعلاه

التعريف الاجرائي :الدرجة التي سيحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات المقياس المعتمد في البحث الحالي  
-المرشد التربوي عرفته

-وزارة التربية ١٩٨٨

هو أحد اعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلبة التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية من خلال جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلة سواء أكانت هذه المعلومات متصلة بالطالب أم بالبيئة المحيطة به لغرض تبصيره بمشكلته ومساعدته على التفكير في الحلول المناسبة لهذه المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتأيه لنفسه (وزارة التربية، ١٩٨٨: ١٠)

## الفص الثاني :الاطار النظري ودراسات

### السابقة

### مفهوم المرونة الاخلاقية

وتعد المرونة بشكل عام هي قدرة الفرد على توليد الافكار المتنوعة او حلول جديدة ليست

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

يقوم ببناء تمثيلات عقلية جديدة او تعديل التمثيلات السابقة (DEAK,2003,134)  
-المرونة النفسية : وهي عملية ديناميكية ذات طراز فريد او وحيد تتسم بكونها كثيرة الابعاد ويتميز من يتصف بها بالقدرة او الامكانية على التوافق النفسي مع كافة التهديدات والضغوط بشتى الصور والقدرة على استعادة الفاعلية مرة اخرى بعد الانكسار .

-المرونة العقلية : هي تغير الوجهة الذهنية او التنوع في الافكار غير متوقعة وتوليدها وتوجيهها وتحويل مسارها بما يتناسب مع المثير او متطلبات الموقف مع سلامة التفكير وعدم جمود التفكير ( عبد الوهاب ،٢٠١١ : ٢٥ )

-المرونة الاخلاقية : وتعني القدرة على صياغة قواعد اخلاقية مرنة من خليط التنظيمات وصخب الاوامر الاخلاقية السلطوية الرامية الى ضبط وتعديل السلوك بدل الجفاف والصرامة والحدية والتي تتسم بها الشخصية التسلطية .(ناصر ٢٠٠٦ : ٣٢)

- اما المرونة حسب الهدف تقسم بشكل الاتي الى ..

-المرونة التكيفية : المقصود بالمرونة التكيفيه قدرة الفرد على التكيف مع الظروف وهي مسالة لها علاقة بالتطور والارتقاء عند الفرد او الكائن الحي

فهي تغير من اشكالها والونها لكي تتكيف مع المحيط الذي يعيش به الفرد او الكائن الحي ،والتحرر من الجمود ويقصد بذلك تحويل خط سير التفكير وعدم بقاءه جامداً وان اصعب انواع الجمود الفكري هو التعصب والتحيز العرفي والديني والانغلاق الفكري حيث ان الجمود هو احد اشكال المرض النفسي العقلي والفرد الذي يتصف بهذه الصفة لا ينفذ ان يكون محاورا فهو

متمركز حول فكرة خاطئة غير الصحيحة  
-مرونة اعادة تفسير المعلومات : وهي القدرة على طرح الافكار او فكره بصور مختلفة او بعدة اشكال او معاني كثيرة يستطيع السامع فهمها واستيعابها وتفسيرها

-المرونة التلقائية : اي قدرة الفرد العفوية على تغير حالته الذهنية بعمل شئ بطريقة مختلفة كان تطلب من الاخرين ان يكتبوا قائمة من الفوائد التي يمكن ان يستفيد منها فترة معينة .(عبد العزيز ،٢٠١٣ : ١٥٩)

-النظرية التي فسرت المرونة الاخلاقية :

-نظرية كولبرك

تعد نظرية كولبرك هي احدى النظريات ذات التوجيه البياجي حيث تعتبر امتدادا الى اراء بياجية في التطور الاخلاقي ومن اشهر النظريات في التطور الاخلاقي حيث تركز نظرية كولبرك على التطور الاخلاقي النموذج العضوي مع التأكيد على القوة الداخلية. ويعد

## المرونة الأخلاقية لدى المرشدين التربويين

الاحساس بالعدل اهم هذه القوى التي تحدد اشكال التفكير الاخلاقي (COOB,2001,156) ولا بد من الاشارة الى ان كولبرك لم يهتم بالسلوك وانما اهتم بالحكم الاخلاقي وعملية التفكير التي من خلالها ينتج الفرد احكامه الاخلاقية فليس هناك اجابات صحيحة واخرى خاطئة فالأفراد الذي يحصلون على درجات بناء على صيغة التفكير بغض النظر عن اسـتجابة المعطيات (Rice,1992,212) وطريقة الحكم الاخلاقي تشمل المحكمات التي تصدر في صورة الحكم الاخلاقي ...هي الصواب ويقصد به له الحق في مقابل عليه واجب ،الواجب يعني الالتزام والمدح واللوم معنى ذلك الثواب والعقاب، والخير والفضيلة المقصود به التبرير والشرح كما ان كولبرك قسم الحياة الخلقية او السلوك الخلقى الى المواقف التي تسمح للحكم الاخلاقي بالنظر الى ثلاث فئات هي ..

-مبادئ الحكم الخلقى

وتشمل عناصر الالتزام او القيمة التي تتضمن الحكم الخلقى وهي ..

-النظر في العواقب نواتج مرغوبة او غير مرغوبة للآخرين، الحب، الاحترام، العدالة باعتبارها حرية، العدالة باعتبارها مساواة

-محتوى الحكم الخلقى :ويشمل الموضوعات التي تؤلف مضمون الحكم الخلقى وقد تكون

موضوعات او مؤسسات او قضايا اجتماعية وتشمل على سبيل المثال :

-المعايير الاجتماعية وتشمل القوانين والقواعد

-الضمير الشخصي ،الادوار الشخصية والنواحي الوجدانية

-الادوار والمسائل المتعلقة بالسلطة والديمقراطية

-الحريات المدنية

-عدالة الافعال التي تصدر عن الانسان بعيدا عن الحقوق الثابتة ،العدالة العقابية ،الحياة ،الملكية ،الصدق ،الجنس (ابو حطب واخرون ،١٩٩٠ : ١٨٢).

ويركز كولبرك في التفكير الاخلاقي على عدد من المراحل او المستويات المنفصلة حيث الانشغال من مرحلة الى اخرى ينشأ عن حاجة الى حل النزاع الذي يظهر عندما يدرك الفرد ان الآخرين يرون الامور بشكل مختلف .هذا الادراك ينمو ويتطور من خلال زيادة مهارات التخاطب ومن خلال قدرة الاطفال على وضع انفسهم مكان الاخر (CooB,2001,209) يرى كولبرك ان النمو في الاحكام الخلقية يسير وفق تسلسل هرمي عبر ثلاث مستويات رئيسة يتضمن كل منها مرحلتين اخلاقيتين ،وهكذا يسير النمو الاخلاقي عبر ست مراحل اخلاقية تبدأ من مرحلة التوجه نحو العقاب والطاعة وتنتهي بمرحلة التوجه المبدئي الاخلاقي العالي ولكن ليس من الضروري ان يصل جميع الافراد

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

الى الاخلاقية الخامسة او السادسة فقد يتوقف النمو الاخلاقي عند مستوى الاول عند بعض الافراد او ربما المستوى الثاني كما وجد ان التبريرات الاخلاقية لمعظم الافراد تقع ضمن المرحلة الثالثة والرابعة .(الزغول ،٢٠١٢،ص١٩٣) كما يرى كولبرك ايضا ان التطور الاخلاقي يمر عبر ثلاثة مستويات حيث يتضمن كل مستوى مرحلتين فرعيتين تعكس هذه المستويات والمراحل المواقف العقلية التي يتبناها الفرد فيما يتعلق بمبادئ مجتمعية وان هذه المستويات او المراحل هي ..  
١-مستوى ما قبل التقليدي.

يرغب الافراد في هذا المستوى في اشباع حاجاتهم فقط دون ان يتعرضوا للعقاب اثناء فعل ذلك ،فهم لم يتدوتوا بعد معايير مجتمعهم .وعلى الرغم من معرفتهم بهذه المعايير ألا أنهم يطيعون ويلتزمون بالقوانين فقط عندما يتواجد حولهم اشخاص آخرون فعند غياب الرقيب الخارجي يعتقد الفرد انه يمكن عمل اي شئ طالما لن يلقي القبض عليه ، اي ان الاخلاق تقع تحت سيطرة ضوابط خارجية ويضم المراحل الاتية..

### -المرحلة الاولى :مرحلة الطاعة

يعتقد الافراد في هذا المرحلة ان الجميع يرون الاشياء كما يرونها هم دون ان يدركوا ان وجهة نظرهم حول موقف معين ماهي ألا احدى

وجهات النظر المحتملة (التمركز حول الذات).وبالتالي لا يختبرون صراعاً عند تفاعلهم مع الاخرين .كما وأن نشاطاتهم تعكس حاجاتهم لإشباع رغباتهم الشخصية دون تعرضهم للعقاب لفعلهم ذلك . ان اخلاقيات هذه المرحلة لا تكون تأملية فالأفراد في هذه المرحلة لا يتأخذون النوايا والدوافع بعين الاعتبار ، لذلك يصدرن احكامهم على سلوك ما استنادا الى نتائج السلوك . فالأفعال والنشاطات الجيدة هي التي يكافئ عليه الفرد وتلك التي يعاقب عليها الفرد هي نشاطات سيئة اي ان الفرد في هذه المرحلة يجد صعوبة في معالجة وجهتي نظر في المعضلة الاخلاقية.

### -المرحلة الثانية :النفعية واعتبار النوايا

عندما يتمكن الافراد من وضع انفسهم مكان الاخرين (التخلص من التمركز حول الذات) ورؤية الاشياء كما يراها الآخرون ،يتكون لديهم وجهة نظر ، ونتيجة لذلك سيختبرون صراعاً حول وجهة النظر المناسبة التي سيتبنونها. وهم الان قادرين على فهم اسباب افعال الاخرين ،ويتوقعون من الاخرين فهم سلوكياتهم . وهذا يعني أن كل طرف يفهم نوايا الطرف الاخر . ان الافراد في هذه المرحلة لا يتوجب عليهم الاعتماد على ردود فعل الاخرين لتقييم سلوكهم فهم ينظرون الى النوايا والدوافع الكامنة وراء السلوك. وعلى الرغم من ان العدل اساس التفكير في هذه المرحلة الا ان الأخلاقية تبقى من

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

المرحلة الرابعة : الاتفاق الاجتماعي او قانون النظام

ان تزايد القدرة على التفكير المجرد تساعد الافراد على البدء برؤية انفسهم كأعضاء في مجتمع حقيقي .فهم يدركون الان الحاجة الى تقييم الافعال والتصرفات باستخدام معايير المجتمع الذين يعيشون فيه ويعتقد كولبرك ان التفكير في هذه المرحلة هو اعلى مستوى ان يصل اليه غالبية الافراد .يتحول تركيز الفرد واهتمامه الاخلاقي من الاسرة الى المجتمع المحلي الكبير والخيارات الاخلاقية لا تعتمد طويلا على الروابط الحميمة مع الاخرين ،فبدلا من ذلك فان القواعد يجب ان توفر فرصة العادلة لكل فرد في المجتمع ،كما وان القوانين لا يمكن تجاوزها تحت اي ظرف من الظروف لما تمارسه من دور حيوي في حماية النظام الاجتماعي .(ابو غزال، ٢٠٠٦: ٢٧٨-٢٨٠)

-مستوى التفكير الخلقى ما بعد التقليد  
-المرحلة الخامسة:

في هذه المرحلة يتحدد الصواب في الفعل في ضوء حقوق الافراد العامة والمعايير التي فحصت وتم الاتفاق عليها بواسطة المجتمع كلة اذ يدرك الفرد الصواب مسألة نسبية تحكمها القيم وان الآراء الشخصية يمكن تغييرها وفقا لاعتبارات عقلانية لما فيها خير ومنفعة المجتمع لذا يكون الفرد في هذه المرحلة واعيا لهذه

مرحلة ما قبل التقاليد ،لان الافراد يهتمون بأفعال ونوايا الافراد المتواجدين معهم وليس القواعد وقوانين الجماعة حتى لو كانت الأسرة .وبمعنى آخر يصبح الافراد مدركين أن للأفراد وجهات نظر مختلفة في المعضلة الاخلاقية

٢-مستوى التفكير الاخلاقي التقليدي

يرى الافراد في هذا المستوى التعايش مع معايير مجتمعهم ،فهم الآن غير مدفوعين بالرغبة في تجنب العقاب فقد اصبحت هذه المعايير خاصة بهم وليست قواعد يضعها الآخرون لضبط سلوكهم ويضم المراحل الاتية ..

-المرحلة الثالثة :مرحلة اخلاقية الولد الجيد والفتاة اللطيفة

ان التأمل الذاتي والتفكير الشكلي يجعلان من الممكن بالنسبة للأفراد عندما يصلون الى مرحلة المراهقة أن يروا أنفسهم كما يتصورها الآخرون اي الافراد يهتمون برأي الاخرين بهم والذي يضيف بعداً جديداً للأخلاق ،وهو بحاجة الى التعايش مع توقعات الآخرين .ويرغب الافراد بطاعة القواعد لأنهم يطورون توافقاً اجتماعياً. والذي يظهر في بداية الأمر في سياق العلاقات الشخصية الحميمة ،فهم يرغبون بالحفاظ على حب واستحسان الاصدقاء والاقارب بان يكون اشخاصاً جيدين اي جديرين بالثقة ومحترمين ومساعدين ومهذبين

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

العام القائم على مبادئ معينة (مرحلة المبادئ والاستقلال)

تتمثل هذه المرحلة في اكتمال النمو الاخلاقي في وقد اشار كولبرك الى انه ليس جميع الافراد يصلون الى هذه المرحلة، واوز ذلك الى وجود حالات فشل اخلاقي الذي يتوقف فيها هذا النمو عند المراحل السابقة وفي هذه المرحلة يتحدد فيها الصواب والخطاء وفقا لما يقرره الضمير بما يتفق مع المبادئ الاخلاقية التي تتصف بالعمومية والمنطقية والشمولية التي تتصف بالتجريد (اليعقوبي، ٢٠١٢: ٩١-٩٢)

وقد اكد كولبرك ان هذه المراحل تتصف بانها:

١- عالمية النمو الاخلاقي ،ان مفهومات النظرية الاخلاقية تحتضنها كل الثقافات بما فيها الثقافات مثل (الحب ، والحرية ، والعدل ، والسلطة وغيرها)

٢- وجود اساس معرفي في اصدار الحكم الاخلاقي وان هناك علاقة ارتباطية موجبة بينهما

٣- كل الافراد يمرون بالمرحل نفسها في التعقل الاخلاقي حول المفهومات

الاخلاقية وأن هذا المرور يكون باتجاه واحد وبالترتيب نفسه تصاعديا وبشكل متتابع .

٤- المراحل الاخلاقية التي تأتي بتقدم العمر هي ذات المستوى الاعلى من سابقتها وهي الافضل

النسبية مؤكدا على اهمية القواعد الاجرائية للوصول الى اتفاق بالنتيجة يتحدد الواجب على اساس التعاقد مع تجنب التعدي على الحقوق الاخرين وازاء الاغلبية والسلوك الصحيح القائم على اساس ذلك الوعي ومدى احتمالية تغير تلك القيم والآراء اذا اتضح ان هذا التغير ينفع الصالح العام وهي وجهة نظر شرعية وامكانية تغير القوانين بمصطلحات واعتبارات لفائدة المجتمع بدلا عن تجميد مصطلحات المرحلة الرابعة وفي هذه المرحلة يتطلب من الفرد التمييز الدقيق والتوازن بين حقوقه والمجتمع الذي يتفق عليها المجتمع نفسه لذا فمن مميزات هذه المرحلة المرونة الاخلاقية اذ لا ينظر الى قواعد السلوك الاخلاقي كونها اذلية والتي يراها في مرحلة الاتفاق الاجتماعي او قانون النظام وتتضح وجهة النظر للفرد نفسه كونه يقول (اننا بالغون نبدأ بالفهم ان للافراد اراء مختلفة عن اخلاقياتنا كون أن القواعد والقوانين تختلف من مجموعة لأخرى ومن الثقافة الى لاخرى وان اخلاق الافراد ماهي الى تأييد لقيم المجموعة او ثقافة التي ينتمي اليه) ويتم تحديد الفعل الصحيح بعبارة الحقوق الفردية العامة .

-المرحلة السادسة:

مرحلة المبادئ والاستقلال :التوجه للمبدأ الاخلاقي الشامل او مرحلة التوجه الاخلاقي

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

- دراسة العيساوي (٢٠١٤) العنوان (السلوك الاخلاقي وعلاقته بالمرونة الاخلاقية وما وراء المعرفة الاخلاقية) : يمكن بيان اهمية الدراسة

الهدف : استهدفت هذه الدراسة التعرف على السلوك الاخلاقي والمرونة الاخلاقية وما وراء المعرفة الاخلاقية لدى طلبة الجامعة وكذلك معرفة العلاقة بين السلوك الاخلاقي والمرونة الاخلاقية والسلوك الاخلاقي وما وراء المعرفة الاخلاقية وفقا (للجنس -والتنخصص العلمي)

العينة : بلغت العينة (٦٠٠) طالب وطالبة اختير بطريقه عشوائية لغرض اجراء الدراسة

الاداة : استخدمت الباحثة مقياس السلوك الاخلاقي ،ومقياس المرونة الاخلاقية الذي قامت ببنائه وكذلك مقياس ما وراء المعرفة الاخلاقية ومقياس المرونة الاخلاقية المكون من (٤٥) فقرة لثلاث مجالات

الوسائل الاحصائية :استعملت الاحصاء الوصفي والوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية و اختبار التائي للعينتين مستقلتين وكذلك معامل ارتباط بيرسون وتحليل التبيان الاحادي ومعادلة الفا كروناخ

النتائج : اظهرت هذه الدراسة ان العينة تتصف او تتمتع بالسلوك الاخلاقي وان العينة تتصف بالمرونة الاخلاقية وكذلك يتمتعون بما وراء المعرفة الاخلاقية وايضا هناك علاقة ارتباطية

٥-العمر الزمني من اهم العوامل المؤيدة لوجود خطا نمائيا في النمو الاخلاقي وهو ليس العامل الوحيد

٦- التنمية الاخلاقية تأتي من اهتمام الافراد بالمؤسسات الاجتماعية وهذا يأتي عن طريق تفاعل الفرد مع الافراد مما يسهل المقدره على القيام بالأدوار . (اليقوبي، ٢٠١٢: ٩٥)

اعتمد البحث الحالي نظرية كولبرك كاطار مرجعي للمبررات الاتية ..

١-النظرية مناسبة لعينة البحث الحالي المرشدين التربويين كون عملهم اي مهنة الارشاد التربوي يتطلب تحقيق المرونة الاخلاقية احد السمات المهمة التي يجب ان يمتاز بها .

٢-النظرية شاملة وموضوعية وافترضااتها واضحة

٣- الدراسات السابقة العربية والعراقية والاجنبية التي تؤيد صحة ومصداقية هذه النظرية

٤-اعتمد البحث مقياس المرونة الاخلاقية المبني وفق هذه النظرية

٥-تبني البحث الحالي التعريف النظري الذي وضعته النظرية للمرونة الاخلاقية

٦- ستوظف النظرية في تفسير النتائج التي سيتوصل اليها البحث الحالي

- دراسات سابقه

من خلال اطلاع الباحث لم يجد دراسات سابقه على متغير المرونة الاخلاقية الا دراسة واحدة

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

لتحقق من اهداف البحث الحالي لايد استخدام  
واتباع منهج البحث العلمي لذلك استعمل منهج  
البحث (الوصفي ))

وفي البحث الحالي استخدمنا الباحثان المنهج  
الوصفي للقياس المرونة الاخلاقية

### ثانيا :مجتمع البحث

ويعني جميع المفردات الظاهرة التي يقوم  
بدراستها الباحث (ملحم ،٢٠٠٢: ١٣٣)

يتألف مجتمع البحث الحالي من المرشدين  
التربويين ومن كلا الجنسين الذكور والاناث  
الموجودين في المدارس الابتدائية والمتوسطة  
والثانوية والاعدادية في مديريات التربية العامة  
في محافظة بغداد (الكرخ ١، الكرخ ٢، الكرخ  
٣، الرصافة ١، الرصافة ٢، الرصافة ٣) للعام  
الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ الدراسة الصباحية  
ويبلغ عدد المجتمع الاصلي من(١٨٦٣) مرشداً  
ومرشدة من المديريات الست في محافظة بغداد  
موزعين حسب الجنس بواقع (١٢١١) مرشدة  
و(٦٥٢) مرشد كما موضح في جدول(١)

بين السلوك لا خلقي والمرونة الاخلاقية وما  
وراء المعرفة الاخلاقية كما لا توجد فروق ذات  
دلالة احصائية بين السلوك الاخلاقي والمرونة  
الاخلاقية وفقا لمتغير الجنس والتخصص كما لا  
توجد فروق بين السلوك الاخلاقي وما وراء  
المعرفة الاخلاقي وفقا لمتغيري الجنس  
والتخصص العلمي.

(العيسوي ،٢٠١٤: ر)

### اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضا لإجراءات التي قاما  
الباحثان بها من اجل التحقق من اهداف البحث  
الحالي من تحديد مجتمع البحث وعينة البحث  
واداتا البحث وتحقيق من الخصائص السيكومترية  
مقياسي المرونة الاخلاقية والاستبصار  
الاجتماعي ،وتحديد الوسائل الاحصائية  
المستعملة في البحث الحالي .

-اولا: منهج البحث

جدول (١)

حجم مجتمع البحث الحالي موزع حسب المديرية العامة للتربية العامة والجنس

ت	اسم المديرية العامة لتربية	عدد المدارس	عدد المرشدين التربويين		
			ذ	أ	مج
١	الرصافة ١١	٢٩٤	٩٣	٢٤٨	٣٤١
٢	الرصافة ٢١	٣٣١	١٢٠	٢٢٤	٣٤٤
٣	الرصافة ٣١	١٨١	١٠١	٩٠	١٩١
٤	الكرخ ١١	٢٦٠	٧٧	١٨٣	٢٦٠
٥	الكرخ ٢١	٣٤٥	١٠٠	٢٤٥	٣٤٥
٦	الكرخ ٣١	٣٥٧	١٦١	٢٢١	٣٨٢
٧	المجموع	١٧٦٨	٦٥٢	١٢١١	١٨٦٣

حصل الباحثان على البيانات مجتمع البحث من شعبة الارشاد التربوي ووزارة التربية بموجب كتاب تسهيل المهمة

حجم العينة، قلة احتمالية وجود الخطاء المعياري

(Ebel,1972: 290)

-الحجم المناسب لعينة التحليل الاحصائي ، ان

لا يقل عن (٤٠٠) فرد، تختار من المجتمع

الاصلي هذا ما اشار اليه هنرسون

(Henrysoon,1971) Henrysoon(1971)

(132).

لذا تم اختيار عينة التحليل الاحصائي بالطريقة

العشوائية العنقودية بلغت (٤٠٠) مرشد ومرشدة

،بواقع (٢٠٠) مرشد و(٢٠٠) مرشدة موزعين

على المديرية العامة للتربية في مدينة بغداد

وجداول (٢)

ثالثا: عينات البحث .

وهي مجموعة من مجتمع البحث يفترض بها ان

تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع حتى يمكن

تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله الذي سحبت

منه(محمد،٢٠١٢:٤٧)

-عينة التحليل الاحصائي.

تم اختيار حجم عينة التحليل الاحصائي لهذا

البحث وفق ما يأتي..

-ان حجم العينة ،وكبرها ،هو الاط

ار المفضل في عملية الاختيار وفق معيار ايبيل

(Ebel,1972) الذي اشار الى ان كلما زاد

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

### جدول (٢)

حجم عينة التحليل الاحصائي للبحث الحالي موزع حسب المديرية العامة في محافظة بغداد والجنس

ت	المديرية	ذ	أ	العدد الكلي
١	الرصافة (١)	٢٠	٣٦	٥٦
٢	الرصافة (٢)	٦٤	١٠١	١٦٥
٣	الرصافة (٣)	٣٤	٣٠	٦٤
٤	الكرخ (١)	١٢	١٤	٢٦
٥	الكرخ (٢)	١٥	٢٠	٣٥
٦	الكرخ (٣)	٣٤	٢٠	٥٤
	المجموع	١٧٩	٢٢١	٤٠٠

### ٢- عينة الثبات

التربية العامة في محافظة بغداد (الرصافة ١ ،

الرصافة ٢، الرصافة ٣، الكرخ ١، الكرخ ٢،

الكرخ ٣) و جدول (٣) يوضح ذلك

تألفت عينة الثبات من (١٠٠) مرشد ومرشدة

بواقع (٥٠) مرشد و(٥٠) مرشدة اختيرت

بالطريقة العشوائية العنقودية في المديريات

### جدول (٣)

حجم عينة الثبات موزع حسب المديرية العامة للتربية والجنس

ت	المديرية العامة للتربية	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
١	الكرخ ١	٥	٩	١٤
٢	الكرخ ٢	٨	١٢	٢٠
٣	الكرخ ٣	١٠	١٣	٢٣
٤	الرصافة ١	٩	٤	١٣
٥	الرصافة ٢	٦	٦	١٢
٦	الرصافة ٣	١٢	٦	١٨
	المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

والاعدادية المشمولة بالإرشاد التربوي في  
مديريات التربية العامة وكما موضح في جدول  
(٤)

-عينة التطبيق.

بلغت (٢٠٠) مرشد ومرشدة بواقع (١٠٠)  
مرشد(١٠٠) مرشدة من المجتمع الاصلي للبحث  
من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية

جدول (٤)

حجم عينة البحث الحالي التطبيقية موزعة على المديريات حسب الجنس

العدد الكلي	الجنس		المديرية العامة للتربية	ت
	اناث	ذكور		
٥١	٢٠	٣١	الرصافة (١)	١
١٥	٨	٧	الرصافة (٢)	٢
٣٥	١٤	٢١	الرصافة (٣)	٣
٢٤	١٢	١٢	الكرخ (١)	٤
٢٦	١٦	١٠	الكرخ (٢)	٥
٤٩	٣٠	١٩	الكرخ (٣)	٦
٢٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	

٤-طبق المقياس على عينة استطلاعية من  
المرشدين التربويين للتأكد من وضوح التعليمات  
والفقرات وزمن الاجابة .

١-مقياس المرونة الاخلاقية

-وصف المقياس :

يتكون المقياس من (٤٥)فقرة موزعة على ثلاث  
مجالات بالشكل الاتي مجال المبدأ الاخلاقي  
للتعليمات والقوانين وكانت عدد فقراته (١٣) فقرة  
ومجال الجرأة على مخالفة السلطة وكانت عدد  
فقراته(١٨) فقرة والالتزام الاخلاقي وكانت عدد  
فقراته (١٤) واستخرج الباحثان الخصائص

رابعاً :اداة البحث.

تتطلب طبيعة البحث الحالي وجود اداة لتحقق  
اهداف البحث ، لذا قاما الباحثان بتبني مقياس  
خاص بمتغير البحث المرونة الاخلاقية للمبررات  
الاتية ..

١-موقفة المحكمين على صلاحية المقياس  
لعينة البحث اذا بلغت نسبة الموافقة ٩٥%

٢-المقياس تم بنائه وفق اطار نظري هو نفسه  
المتبنى بالبحث الحالي .

٣-طبق المقياس على عينات مختلفة من حيث  
المرحلة العمرية والدراسية .

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

للتحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس المرونة الاخلاقية بصورته الاولية البالغة (٤٥) فقرة في الموزعة على المجالات الثلاثة وتعليماته وبدائله، قام الباحثان بعرض المقياس على (٢٢) محكم من المختصين في علم النفس والقياس والتقويم والارشاد النفسي والتوجيه التربوي في استبانة اعدت لهذا الغرض ، واعتمد الباحثان نسبة اتفاق ٨٠% فاكثر لتحديد صلاحية الفقرة، وتم استبعاد فقرة ، الفقرة التي كانت نسبة الاتفاق على صلاحيتها ٥٠% ، لذا كانت عدد الفقرات الصالحة ، (٤٤) فقرة التي حصلت على موافقة ٨٠% فما فوق ي من المقياس والجدول (٥) يوضح نسبة الموافقة ودرجة مربع كاي المحسوبة

ومستوى الدلالة

السايكومترية للمقياس والمتمثلة بالصدق الظاهري وصدق البناء ايجاد القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي لفقرات المقياس واستخرج الثبات بطريقتين هي اعادة الاختبار وبلغ ٠,٨٤، الفا كرونباخ وبلغ ٠,٨٧، واستخرج المؤشرات الاحصائية للمقياس وكانت بدائل المقياس المدرج الخماسي وهي ( تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي ابدا) الذي تتراوح اوزانه بين (١-٥) وبلغت اعلى درجة للمقياس ٢٢٥ واقل درجة ٤٥ والوسط الفرضي ١٣٥ وتوخياً للدقة قاما الباحثان بالإجراءات الاتية -صلاحية المقياس :

### جدول (٥)

نسبة الموافقين لفقرات مقياس المرونة الاخلاقية ودرجة مربع كاي المحسوبة والجدولية

اسم المجال	ارقام الفقرات	الموافقون		غير الموافقين		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة	الدلالة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	مح	جد		
المبدأ الاخلاقي	١٤,٢٤٨,١٢٤,٢٠,٣٣,٣٤ ٣٥,٤٤	١٠٠%	٢٢	-	٠	٢٢	٣,٨٤١	٠,٠٠٥	دالة
		٩٥,٤٥%	٢١	٤,٥٥	١	١٨,١٨	٣,٨٤١	٠,٠٠٥	دالة
الجراء على مخالفة السلطة	٣,٥٥,١٠,١٥,٢٣,٢٥ ٣٨,٣١,٣٩,٤٥	١٠٠%	٢٢	-	٠	٢٢	٣,٨٤١	٠,٠٠٥	دالة

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

دالة	٠,٠٠٥	٣,٨٤١	١٨,٤١٨	٤,٥٥٥	١	%٩٥,٤٥	٢١	٤٤,٦٤,١٣,٢٢,٢٧,٣٠ ٣٦,٤٤٠	الالتزام بالقواعد الاخلاقية
غيردالة	٠,٠٠٥	٣,٨٤١	٠,٧٢٧	%٤١	٩	%٥٩	١٣	٢٨	
دالة	٠,٠٠٥	٣,٨٤١	٢٢	-	٠	%١٠٠	٢٢	٤,٧٤,١٦,٢٩,٤١	
دالة	٠,٠٠٥	٣,٨٤١	١٨,٤١٨	٤,٥٥٥	١	%٩٥,٤٥	٢١	١١,١٤,١٩,٢٤,٣٢	
دالة	٠,٠٠٥	٣,٨٤١	٨,٩٠٩	١٨,١٩	٤	%٨١,٨١	١٨	٣٨,٤٢,٤٣,١٧	

### - اعداد تعليمات المقياس :

وضعا الباحثان تعليمات للمقياس واضحة وسهلة ومفهومة وممثالا توضيحياً ليكون دليلاً للمفحوص ، وبين الباحثان لأفراد العينة سرية الاجابة على فقرات المقياس ، ولا تستخدم الا لأغراض البحث ، ويطلب الباحث ، ويطلب الباحثان من المفحوص ان لا يذكر اسمه على الاستمارة ، لكي تكون اجابته دقيقة وصريحة (ملحق ٥) يبين ذلك

### - طريقة تصحيح المقياس:

وضعت امام كل فقرة خمس بدائل هي ( تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لاتنطبق علي ابدأ) ويقابلها الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) ، لأجل حساب الدرجة الكلية لجميع فقرات مقياس المرونة الاخلاقية للمفحوص من خلال جمع الدرجات .

### - تجربة وضوح التعليمات والفقرات :

قاما الباحثان بتطبيق المقياس على عينة من المرشدين التربويين اختيرت بالأسلوب العشوائي من مجتمع البحث بلغت (٦٠) مرشد ومرشدة لغرض التأكد من مدى فهم ووضوح تعليمات وفقرات المقياس وبدائل الاجابة الى جانب تحديد الزمن الذي يستغرقه المجيب عند الاجابة عن فقرات المقياس اتضح للباحثان من خلال التطبيق ان تعليمات وفقرات وبدائل المقياس واضحة وبلغ زمن الاجابة المستغرق عن المقياس يتراوح بين (١٥-٢٥) دقيقة من خلال الجدول يتضح ان كل الفقرات صالحة يستثنى واحدة وهي الفقرة (٢٨) حيث كانت غير دالة ولم تحصل على موافقة المحكمين

### - التحليل الاحصائي لفقرات مقياس المرونة الاخلاقية.

يعد تحليل الفقرات احصائياً من المتطلبات الاساسية لبناء المقاييس النفسية والتربوية ، إذ إن التحليل المنطقي قد لا يكشف عن صلاحية

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

٢-صححت الاجابات ورتبت الاستثمارات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة  
٣-حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من استثمارات المجموعة العليا البالغ عددها (١٠٨) استثماراً و (٢٧%) من استثمارات المجموعة الدنيا والبالغ عددها (١٠٨) استثماراً وبذلك يكون مجموع المستجيبين في المجموعتين العليا والدنيا (٢١٦) مرشداً مرشدة  
٤- تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ؛ وذلك لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا، لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (٤٤) فقرة كما موضح في جدول (٦)

أو صدق الفقرات بشكل دقيق لذلك نستخدم التحليل الاحصائي للفقرات (Ebel,1972,408) . وفيما يأتي الاجراءات التحقق.

### -حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس المرونة الاخلاقية

تتطلب المقاييس النفسية حساب القوة التمييزية للفقرات ، لأجل استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المفحوصين وابقاء الفقرات التي تميز بينهم ، ويشير كرونباخ وجلاسر ان هناك علاقة قوية بين دقة المقياس والقوة التمييزية للفقرات ( cronbach,Gleser,1965: 64 ) ولتحقق من ذلك قاما الباحثان بالخطوات الاتية..

١-اختيرت بالأسلوب العشوائي عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) مرشد ومرشدة من مجتمع البحث ،وان حجم العينة مناسبة للفقرات

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

### جدول (٦)

قيم معامل التمييز لفقرات مقياس المرونة الاخلاقية

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
	٨,٧٤٢	١,١٥٤	٣,٤٣٥	١,٠٣١٣	٤,٠٦٤	١
	٨,٣٣٢	٠,٨٠٥	٤,١٢٠	٠,٤٢٨	٤,٨٥١	٢
	٩,٠٩٥	٠,٧٢١	٤,٠٥٥	٠,٤٦٢	٤,٨٠٥	٣
	١٠,٧٨٤	٠,٧٤٨	٣,٩٨١	٠,٣٩٧	٤,٨٦١	٤
	٩,٥٢٢	٠,٨٠٢	٤,٠٢٧	٠,٤٠٥	٤,٨٥١	٥
	٨,٢٥٣	٠,٩٥١	٤,٠٢٧	٠,٤٤٢	٤,٨٦١	٦
	٨,٢٨٦	٠,٨٨٣	٤,٢٠٣	٠,٢٤٧	٤,٩٣٥	٧
	٧,٢٦٧	٠,٨٥٢	٤,٢٧٧	٠,٢٩١	٤,٩٠٧	٨
	٨,٣٧٥	٠,٨٨٩	٤,١١١	٠,٤٥٦	٤,٩١٦	٩
	٩,٩٤٨	٠,٣٢٨	٣,٥٩٢	٠,٧٣٨	٤,٦٥٧	١٠
	٨,٨٨٦	٠,٨٤٠	٣,٩٤٤	٠,٥٣٠	٤,٧٨٧	١١
	٩,٣٦٢	٠,٧٧١	٤,١٤٨	٠,٤٦٤	٤,٩١٦	١٢
	١٢,٤٦٠	٠,٧٤١	٣,٩٥٣	٠,٣٠٩	٤,٩١٦	١٣
	٨,٣٥٠	٠,٨٩٤	٤,١٤٨	٠,٣٣٨	٤,٩١٦	١٤
	٨,١٨٦	٠,٨٣٣	٣,٧٥٠	٠,٧٤٣	٤,٦٢٩	١٥
	٤,٨٨٢	٠,٦٤٨	٤,٤٨١	٠,٤٨٢	٤,٦٢٩	١٦
	١١,٣١٢	٠,٦١٨	٤,١٩٤	٠,٢٦٣	٤,٩٢٥	١٧
	٧,١٤٢	٠,٧٧١	٤,٢٥٠	٠,٤١٣	٤,٨٤٢	١٨
	٢,٣٧٢	٠,٩٨٧	٢,٣٤٢	١,٦٣١	٢,٧٧٧	١٩
	٤,٥٨٩	٠,٨١٤	١,٨٠٥	١,٦٥١	٢,٦٢٥	٢٠
	٤,٣٦٧	٠,٩١٧	٢,٠٩٢	١,٣٩٠	٢,٨٠٥	٢١
غير دالة	٠,٦٩٦	٠,٩٩٠	٢,١٣٨	١,٥٠٠	٢,٢٥٩	٢٢
	٨,١٤٩	٠,٧٨٤	٤,٠٣٧	٠,٥٨٧	٤,٨٠٥	٢٣

## المرونة الأخلاقية لدى المرشدين التربويين

	١٠,٦٤٧	٠,٧٥٤	٤,١٣٨	٠,٢٥١	٤,٨٠٥	٢٤
	٦,٩٥٢	٠,٩٢٢	٣,٩٠٧	٠,٧٥٤	٤,٧١٣	٢٥
	٩,٠٢٣	٠,٩٢٢	٣,٨٣٣	٠,٥٩٦	٤,٧٨٧	٢٦
	٤,٤٧٨	٠,٧٩٢	٢,٢٣١	١,٤٥٢	٢,٩٤٤	٢٧
	٣,٨٣٣	٠,٧٧٢	١,٩٦٣	١,٢٩٣	٢,١٢٨	٢٨
غير دالة	٠,٨٣٩	٠,٨٣١	٢,٠٠٠	١,٣٧٤	٢,١٢٩	٢٩
	٦,٩٥٨	٠,٩٩٧	٣,٧٥٣	٠,٧٨٩	٤,٥٥٥	٣٠
	٨,٩٩٠	٠,٨٩١	٣,٨٣٣	٠,٥٥٣	٤,٧٤٠	٣١
	٧,٨٩٥	٠,٨٤٧	٤,٠٤٦	٠,٥٠٧	٤,٧٩٦	٣٢
	٨,٧٢١	٠,٩٨٢	٣,٦٨٥	٠,٦١٣	٤,٦٥٧	٣٣
	٩,٩٣٠	٠,٨٢١	٣,٩١٦	٠,٤٥٦	٤,٨١٤	٣٤
	٤,١٠٤	٠,٨٢٥	٢,٠٠٩	١,٢٥٢	٢,٦٠١	٣٥
	٨,٥٢٩	٠,٩٠٦	٣,٨٩٨	٠,٦٣٣	٤,٨٠٥	٣٦
	٧,٩٣٧	٠,٨٢٣	٤,٢٩١	٠,٢٥١	٤,٩٥٣	٣٧
	٨,٦٥٨	٠,٨٤٨	٤,٠٩٢	٠,٣٨٨	٤,٨٧٠	٣٨
	٩,٩٣٧	٠,٨٣٣	٣,٦٥٧	٠,٦٧٨	٤,٦٨٥	٣٩
	١١,٢٧٠	٠,٧٦١	٣,٩٨١	٠,٣٢٦	٤,٨٧٩	٤٠
	٨,٩٦٢	٠,٩٤١	٣,٦٣٨	٠,٧١٢	٤,٦٥٧	٤١
غير دالة	١,٤٦٧	٠,٩٥٦	٢,٣٩٨	١,٢٥٠	٢,٦٢٠	٤٢
	١١,٦٤٢	٠,٧٩٥	٣,٨٥١	٠,٤٠٥	٤,٨٥١	٤٣
	٨,٨٦٣	٠,٩٤٥	٤,٠٥٥	٠,٣٢١	٤,٩٠٦	٤٤

ان اسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية من الوسائل التي تعتمد في ايجاد الاتساق الداخلي للمقياس ومعرفة كل فقرة من فقرات المقياس، تسير باتجاه المقياس ككل ليكون متجانساً (عبد الرحمن، ١٩٩٧: ٢٠٧) ولحساب ارتباط درجه كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدم

علما ان القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية ( ٢١٤ ) تساوي (١,٩٦٦) ومن خلال الجدول اعلاه يتضح ان جميع الفقرات مميزة ماعدا ثلاث فقرات وهي (٢٢,٢٩,٤٢) لان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية

٤- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

الباحث معامل ارتباط بيرسون إذ كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٧).

جدول (٧)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المرونة الاخلاقية

ت	قيم معامل الارتباط						
١	٠،٢٤٣	١٣	٠،٥٢٨	٢٥	٠،٣٦٢	٣٧	٠،٤٥٩
٢	٠،٤٥٥	١٤	٠،٤١٥	٢٦	٠،٤٣١	٣٨	٠،٤٦٤
٣	٠،٤٦٤	١٥	٠،٣٧٥	٢٧	٠،٤٢٣	٣٩	٠،٤٤٠
٤	٠،٤٨٤	١٦	٠،٣٣٧	٢٨	٠،٣٧٧	٤٠	٠،٥٢٦
٥	٠،٤٤٨	١٧	٠،٤٦٥	٢٩	٠،٠٠٢	٤١	٠،٤٢٠
٦	٠،٤١٣	١٨	٠،٣٩٩	٣٠	٠،٣٩٣	٤٢	٠،٠١٦
٧	٠،٤٧٥	١٩	٠،٣٣٣	٣١	٠،٤٤٥	٤٣	٠،٤٨٠
٨	٠،٤٠١	٢٠	٠،٤١٠	٣٢	٠،٤٥٤	٤٤	٠،٤٦٣
٩	٠،٣٨٣	٢١	٠،٣٥٦	٣٣	٠،٣٨٩		
١٠	٠،٤٤٩	٢٢	٠،٠٨٨	٣٤	٠،٤٢٧		
١١	٠،٤١٤	٢٣	٠،٤١٣	٣٥	٠،١٢٣		
١٢	٠،٤٥٤	٢٤	٠،٥١١	٣٦	٠،٤٢١		

حيث كانت قيمتها اقل من القيمة الجدولية لذا

وجب حذفها من المقياس

٥- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

الذي تنتمي اليه:

ولحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية

للمجال الذي تنتمي اليه استخدم الباحث معامل

ارتباط بيرسون إذ كانت النتائج كما هو موضح

في جدول (٨)

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة

(٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) تساوي )

(٠،٠٩٨

يتضح من الجدول (٧) ان جميع قيم معامل

ارتباط المقياس كانت ذات دلالة احصائية عند

مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط ماعدا

ال فقرات التي تحمل التسلسل (٤٢،٢٩،٢٢)

جدول (٨)

قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

اسم المجال	ت	قيمة الارتباط	اسم لمجال	ت	قيمة الارتباط	اسم المجال	ت	قيمة الارتباط
المجال الاول	١	٠,٤٣٣	المجال الثاني	٥	٠,٤٧٧		٤٤	٠,٤٧٤
	٢	٠,٤٦٢	المجال الثالث	٦	٠,٤٢٩			
	٨	٠,٣٥١		١٠	٠,٤٨٢		٤	٠,٤٤٠
	٩	٠,٤٤٧		١٣	٠,٥٨٥		٧	٠,٥٣٥
	١٢	٠,٣٧٨		١٥	٠,٤٤٥		١١	٠,٤١٨
	١٨	٠,٤١٣		٢٢	٠,٠٢٢		١٤	٠,٤٤٥
	٢٠	٠,٢٣٣		٢٣	٠,٤٧٨		١٦	٠,٣٥١
	٢١	٠,٢٩٢		٢٥	٠,٤١٦		١٧	٠,٤٨٥
	٢٦	٠,٤٧٤		٢٧	٠,٤٢٣		١٩	٠,٢٨٥
	٣٣	٠,٥٠٥		٢٨	٠,٣٤٥		٢٤	٠,٥٨٧
	٣٤	٠,٤٠٢		٣٠	٠,٤٥٢		٢٩	٠,٠٦٥
	٣٥	٠,٢٩٨		٣١	٠,٥٣٣		٣٢	٠,٤٥٧
	٤٣	٠,٤٨٣		٣٦	٠,٤٧٨		٣٧	٠,٥١٦
المجال الثاني				٣٨	٠,٤٦٨		٤٠	٠,٥١٨
	٣	٠,٤٩٣		٣٩	٠,٤٩٦		٤١	٠,٣٧١
							٤٢	٠,٠٦٨

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) وبدرجة حرية ( ٣٩٨ ) تساوي ( ٠,٠٩٨ )

يعني ذلك ان الفقرة تقيس ما يقيسه المجال الذي تنتمي اليه ما عدا الفقرات المذكوه  
٦- ارتباط مجالات مقياس المرونة الاخلاقية فيما بينهما:  
لحساب ارتباط مجالات مقياس المرونة الاخلاقية فيما بينهما استخدم الباحث معامل

يتضح من الجدول (٨) أنّ جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) باستثناء الفقرات (٢٢,٢٩,٤٢) ممّا

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

ارتباط بيرسون إذ كانت النتائج كما هو موضح في جدول (٩).

جدول (٩)

قيم معامل ارتباط مجالات مقياس المرونة الاخلاقية فيما بينها (مصفوفة الارتباط)

اسم المجال	الاول	الثاني	الثالث
الاول	-	٠,٦٢٤	٠,٤٦٤
الثاني		-	٠,٦٢٠
الثالث			-

القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) وبدرجة حرية ( ٣٩٨ ) تساوي (٠,٠٩٨)

من كل محكم ابداء رايه فقرات كل مجال من فقرات مقياس المرونة الاخلاقية ومدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي ينتمي اليه، وكذلك بدائل الإجابة عن فقرات المقياس، وما يروونه مناسباً من تعديلات للفقرات وبناءً على آرائهم ومقترحاتهم قد تم حذف الفقرة (٢٨) من المجال الثاني وجدول (٥) يوضح المذكور انفاً عدد الموافقين وغير الموافقين من المحكمين على فقرات المقياس المرونة الاخلاقية بصيغته الاولى وقيمة (مربع كاي) لدلالة الفرق بين عدد الموافقين وغير الموافقين من المحكمين على كل فقرة، فأبقيت الفقرات التي نالت موافقتهم وحذفت الفقرة التي كانت نسبة الاتفاق عليا قليلة وكذلك قيمة مربع كاي كانت المحسوبة اقل من الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٩) أنّ جميع قيم معامل ارتباط المجالات فيما بينهما كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتهما بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) مما يعني ذلك ان جميع مجالات مقياس المرونة الاخلاقية متنسقة فيما بينها في قياس المتغير نفسة.

-الخصائص السايكومترية للمقياس  
صدق المقياس :

وقد تحققا الباحثان من صدق المقياس باستخراج الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء أ-الصدق الظاهري .

وقد تحققا الباحثان من الصدق الظاهري لمقياس المرونة الاخلاقية بصيغته الاولى من خلال عرضة على (٢٢) من المحكمين المختصين في علم النفس والارشاد النفسي والتوجيه التربوي والقياس والتقويم للحكم على صلاحيته وطلب

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

### ب-صدق البناء :

وتم التحقق من صدق البناء من خلال الاعتماد على عدة مؤشرات هي تميز الفقرات وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وارتباط المجالات فيما بينهما ، واختبار الفرضية التي تنص على ان توجد فروق بين الذكور والاناث في مستوى المرونة الاخلاقية وهو ما أشار اليه كولبرك بانه هناك فروقاً بين الافراد تبعاً لمتغير الجنس في المرونة الاخلاقية لصالح الذكور ،وقد تم التحقق من هذا الفرض من خلال اجراء دراسة على عينة مكونة من(٢٠٠) مرشد ومرشدة ،بواقع (١٠٠) مرشد (١٠٠) مرشدة تم اختيارهم عشوائيا وأوضحت نتائج

الدراسة ان المتوسط الحسابي للذكور (١٦٥،٧٢٠) وانحراف معياري (١١،٢٤) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٦٢،٢٢٠) وانحراف معياري (١٣،٣٦٦) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٢،٠٠٤) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) وجد انها ذلت دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) ولصالح الذكور أذ دلت النتيجة المستخرجة الى ان المرونة الاخلاقية تختلف باختلاف الجنس وهذا يعد مؤشر على صدق البناء وكذلك متسق مع النظرية المتبناة وجدول (١٠) يوضح ذلك.

### جدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المرشدين التربويين على مقياس المرونة الاخلاقية

مستوى الدلالة ٠،٠٥	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
		جدولية	محسوبة				
دال	١٩٨	١،٩٦	٢،٠٠٤	١١،٢٤	١٦٥،٧٢٠	١٠٠	ذكور
				١٣،٣٦٦	١٦٢،٢٢٠	١٠٠	اناث

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) تساوي (١،٩٦)

الطرق، استخرجا الباحثان معامل الثبات بطريقتين:

١- الاختبار والطرق إعادة الاختبار :-Test Retest Method

-ثبات المقياس.

وهناك طرق عدة لتقدير الثبات وكل طريقه من هذه الطرق لها مميزاتها الخاصة ومن بين تلك

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

وفقاً لهذه الطريقة (٠،٨١٥) وكانت مدة التطبيق الثاني بعد اسبوعين من التطبيق الاول على نفس العينة . كما موضح في جدول (١١)  
-معادلة ألفا-كرو نباخ:

يعتبر معامل الفا حالة خاصة من قانون كودر ريتشاردسون وقد اقترحة كرونباخ ١٩٥١ ويمثل معامل الفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار الى اجزاء بطرق مختلفة ،وبذلك يمثل معامل ارتباط بين اي جزئين من اجزاء الاختبار .(عبد الرحمن ،١٩٩٨ : ١٧٢)  
وللتحقق من ثبات المقياس قاما الباحثان باختبار عينة عشوائية قوامها (١٠٠) مرشداً ومرشدةً وباستخدام معادلة الفاكرونباخ بلغ معامل الثبات(٠،٨٣١) وهو معامل ثبات جيد كما موضح في جدول (١١)

يكشف معامل الثبات الذي جرى حسابه بطريقة إعادة المقياس الى استقرار استجابات المفحوصين عبر الزمن إذ يفترض أنّ السمة ثابتة مستقرة خلال المدة الزمنية بين التطبيق الاول والثاني؛ لذلك فإن هذا الثبات يكشف درجة ثبات المقياس خلال هذه المدة (عودة،١٩٩٨: ٣٤٥). هو تطبيق الاختبار نفسه مرتين تزودنا هذه الطريقة بدرجتين لكل مفحوص ان معامل الارتباط بين الدرجتين المحصلة في التطبيق الاول والتطبيق الثاني هو معامل ثبات لاختبار ومعامل الثبات في هذه الحالة هو عامل استقرار (ملحم،٢٠٠٢: ٢٥٢)

ولحساب معامل الثبات وفقاً لطريقة اعادة الاختبار اختارا الباحثان عينة عشوائية قوامها( ١٠٠) مرشداً ومرشدة أي بواقع (٥٠) مرشد و(٥٠) مرشدة ثم استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول للأداة ودرجات التطبيق الثاني إذ بلغ معامل الثبات

### معاملات ثبات مقياس المرونة الاخلاقية بطريقتين(اعادة الاختبار والفاكرونباخ)

معاملات الثبات بطريقتين		المتغير
الفا كرنباخ	اعادة الاختبار	
٠،٨٣	٠،٨١	المرون الاخلاقية

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

المؤشرات الاحصائية لمقياس المرونة الاخلاقية من خلال حقيبة الاحصائية (spss) كما موضح في جدول (١٢)

-المؤشرات الإحصائية للمقياس:

بعد ان قاما الباحثان بتطبيق مقياس المرونة الاخلاقية على عينة التحليل الاحصائي كان قوامها (٤٠٠) مرشد ومرشدة حصل على

جدول (١٢)

المؤشرات الاحصائية للمقياس المرونة الاخلاقية

المؤشرات الاحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	١٧٢,٠٥٢
المنوال	١٧٢,٠٠
الانحراف المعياري	١١,٢٠٥
التفطح	٢,٤٣٢
الالتواء	-٠,٠٣٣
اعلى درجة	٢٢٠
ادنى درجة	١٣٢

يتضح من الجدول ان المؤشرات الاحصائية تتفق مع التوزيع الاعتدالي

-الوسائل الاحصائية :

تحقيقا لأهداف البحث الحالي اعتمد الباحثان على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية كلها سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية لأداتي البحث ، أو في استخراج النتائج ، وقد استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية.

١-نسبة الاتفاق: في صلاحية فقرات مقياس المرونة الاخلاقية ضمن إجراءات الصدق الظاهري.

٢-اختبار مربع كأي: استخدم هذا الاختبار لتعرف على صلاحية فقرات المقياس من خلال عرضة على الخبراء.

٣-الاختبار التائي لعينة واحدة : استعمل لاستخراج دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس المرونة الاخلاقية .

٤-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : استخدم لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث باستخدام المجموعتين المتطرفتين.

٥- معامل ارتباط بيرسون : استخدم لاستخراج معامل ثبات مقياس المرونة الاخلاقية ولإيجاد

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

١-الهدف الاول من البحث :- المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين .  
للتحقق من الهدف الحالي استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات المرشدين التربويين على مقياس المرونة الاخلاقية والمتوسط الفرضي للمقياس حيث كانت النتائج كما موضح في الجدول (١٣)

العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية والعلاقة بين درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي اليه

٦- معادلة الفا كرو نباخ : استعملت لاستخراج معامل ثبات المرونة الاخلاقية

### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

الجدول (١٣)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات العينة ومتوسط الفرضي للمقياس

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المتغير
	جدولية	محسوبة						
دال احصائيا	١,٩٦	٥٢,٧٦٦	١٩٩	١٢٣	١١,٢٧٤	١٦٥,٠٦٥	٢٠٠	المرونة الاخلاقية

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) تساوي (١,٩٦)

٢-الهدف الثاني التعرف على دلالة الفروق المرونة في الاخلاقية بين المرشدين التربويين تبعاً لمتغيري الجنس ومدة الخدمة والتفاعل بينهما  
للتحقق من ذلك استخدم الباحثان تحليل التباين التائي بتفاعل وبهدف معرفة دلالة الفروق المرشدين التربويين على مقياس المرونة الاخلاقية وفقا لمتغيري الجنس ومدى الخدمة الخدمة حيث كانت النتائج كما موضح في جدول (١٤)

ويتضح من جدول (١٣) ان متوسط درجات افراد العينة هو (١٦٥,٠٦٥) وبانحراف معياري (١١,٢٧٤) درجة وعند حساب دلالة الفروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٢٣) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥٢,٧٦٦) وهي اكبر من الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) واطهرت النتائج ان الفروق ذات دلالة احصائية ولصالح متوسط العينة وتشير النتيجة ان المرشدين التربويين يتميزون بالمرونة الاخلاقية .

جدول ( ١٤ )

القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين
جدولية	محسوبة				
٣،٩٢	٠،٣٨٢	٤٩،١٨٦	١	٤٩،١٨٦	الجنس
٢،٤٥	٠،٧٧١	٩٩،٢٩٤	٤	٣٩٧،١٧٤	مدة الخدمة
		٩٩،٣٨٨	٤	٣٩٧،٥٥٤	الجنس X الخدمة
		١٢٨،٧٩٣	١٩٠	٢٤٤٧٠،٦٣٨	الخطا
			٢٠٠	٥٤٧٤٥٨٥	المجموع الكلي

النتيجة المستخرجة وهذه النتيجة طبيعية بالنسبة للمرشدين التربويين ان الجانب الاخلاقي هو جانب اساسي ومهم في عمل المرشد التربوي وان مهنة الارشاد من اهم اساسياتها هو الجانب الاخلاقي وان التمتع بهذه السمة بالنسبة للمرشدين هو ماكدت عليه نظريات الارشاد ونظرية كولبرك اذ ان على الافراد في أداء العمل او في داخل المجتمع ان يتمتعون بهذه السمة وهي المرونة الاخلاقية

٢- يتضح من الهدف الثاني ان لا توجد فروق بين المرشدين التربويين وفقا لمتغير الجنس ومتغير مدة الخدمة وايضا في التفاعل بين الجنس ومدى الخدمة وتفسير هذه النتيجة ان المرشدين التربويين لديهم القدرة على التكيف مع الظروف والمحيط الذي يعيشون فيه وتمكنهم من

القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجاتي حرية (١-١٩٠) تساوي (٣،٩٢)

القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٤-١٩٠)

اتضح من خلال الجدول اعلاه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس والخدمة اذ بلغت القيمة المحسوبة للجنس (

٠،٣٨٣) والجدولية (٣،٩٢) وكانت القيمة الفائية المحسوبة تبعاً للمتغير مدة الخدمة (٠،٧٧١) والقيمة الجدولية (٢،٤٥).

#### - تفسير النتائج

١- يتضح من الهدف الاول ان المرشدين التربويين يتمتعون بالمرونة الاخلاقية حسب

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

تحويل خط سير التفكير وعدم بقاءه جامداً وطرح الافكار تصور مختلفة وبعده اشكال يستطيع المتلقي منهما واستيعابها .

### الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي استنجا الباحثان ماياتي .

١- تعد المرونة الاخلاقية ميزة يتمتع بها المرشد التربوي من كلا الجنسين الذكور والاناث بحيث يعمل بها المرشد في مجال عمله

٢- اذ ان المرونه الاخلاقية هي من ضمن مجالات عمل المرشد التوصيات:

١- تعزيز وتحقيق المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين من قبل المشرفين على المرشدين في المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانوية.

٢- تزويد مراكز الارشاد في الجامعات بمقياس المرونة الاخلاقية لكي يستفيدو من المتغير او المفهوم في تعزيز قدرات المرشدين التربويين .

٣- تكثيف الدورات او الدروس التدريبية من قبل وزارة التربية لمفهوم المرونة الاخلاقية للمرشدين التربويين والعمل على التنسيق مع التدريسيين الجامعيين في تخصص الارشادي النفسي من اجل اقامه هذه الدروس التدريبية المقترحات:

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي

١- اجراء دراسة لمتغير المرونة الاخلاقية وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل .  
أ- المسؤولية الاجتماعية  
ب- السلوك القيادي  
٢- اعداد برنامج تدريبي لتنمية مفهوم المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

## المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

### المصادر

- القران الكريم.
- ابو جادو ، صالح محمد ( ١٩٩٧ ) علم النفس التربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان
- ابو حطب ، فؤاد ، صادق ، امال (١٩٩٠) : نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين ، مكتبة انجلو المصرية ، القاهرة، ط٢
- ابو غزال ، معاوية محمود (٢٠٠٧) :نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية ، دار الميسر للنشر والتوزيع ، عمان ط٢
- الحريري ، رافدة ، الامامي ، سمير (٢٠١٠) : الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- العيساوي ، افتخار محي محمد (٢٠١٤) :السلوك الاخلاقي وعلاقته بالمرونة الاخلاقية وماوراء المعرفة الاخلاقية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة بجامعة المستنصرية كلية التربية.
- الزغول ، عماد عبد الرحيم ، (٢٠١٢) : مبادئ علم النفس التربوي ، دار الكاتب الجامعي ، العين ، الامارات العربية ، ط٢
- الليل ، محمد جعفر ( ٢٠٠٩ ) اساسيات في الارشاد النفسي ، خورازم العلمية للنشر والتوزيع ، جدة .
- المالكي ، موزة عبدالله ( ٢٠٠٥ ) مهارات الارشاد النفسي وتطبيقاته ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث ، الدوحة،
- توق ، محي الدين ، عدس عبد الرحمن (١٩٨٤) اساسيات علم النفس التربوي ،دار جون وابنائيه ،انكلترا
- حسن ، بركات حمزه ( ٢٠٠٨ ) : مناهج البحث في علم النفس ، مكتبة انجلو ، القاهرة
- عباس ،محمد خليل ،نوفل ، محمد بكر ، العبسي ،محمد مصطفى ، ابو عواد فريال محمد (٢٠٠٦) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط١
- عبد الرحمن ( ١٩٩٨ ) : القياس النفسي النظرية والتطبيق ، دار الفكر العربي لطبع والنشر ، القاهر ، - عبد الوهاب ،٢٠١١، مجلة بحوث التربوية والنوعية،جامعة المنصورة،العدد (٢٠) سنة ٢٠١١ .
- عبدالعزيز ، سعيد (٢٠١٣) تعليم التفكير ومهارته تدريبات وتطبيقات عملية ، دار الثقافة للنشر وتوزيع ، عمان ، ط٣.
- عودة ، احمد سليمان (١٩٨٨) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، الاصدار الثاني ، دار الامل للنشر والتوزيع،
- ملحم،سامي محمد (٢٠٠٢):القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،دار المسيرة ،عمان
- محمد ، علي عودة (٢٠١٢) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،مكتبة عدنان، بغداد -محمود احمد عمر واخرون (٢٠٠٩) القياس النفسي والتربوي ، دار النشر والتوزيع ، عمان ، ط١
- ناصر ، ابراهيم (٢٠٠٦) : التربية الاخلاقية ، دار الوائل للنشر والتوزيع ، عمان .
- وولفوك ، انيتا،(٢٠٠٩): علم النفس التربوي ترجمة صلاح الدين محمود علام ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان .

## المرونة الأخلاقية لدى المرشدين التربويين

### المصادر الأجنبية

-Beck AT,Baruche,B,Iter  
JM,steer,RA,wavman Dm,2004,A  
Now ins trument for measuring  
insight.the Beck cognitive insight  
scale scphr Resn,68 319-329  
Cobb , n , j , 2001 ,the child , may  
field puplishing compang California-  
Westen  
,D.1996,psychology,mind,Brain,  
culture Hon.wiley,son-  
Lnc.newyork  
Deak,G,,2003,the dere lopmentof  
cognitive flexibility and lang-

Uage abilities.tnRkal(Ed),Advances  
in childdeve lopmen and behavior  
(vol,31) cpp 271-327)  
sanpiego.cA;academicoc press  
-Eble , R.L ,1972 , Essentials of  
Educatioal,measurement,new  
jersey,prentice-Hall,lnk  
-Rice,f,R 1992,Human  
development,Alifespan APProach  
Neaw york,macmillapublishing  
company

الملحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
الجامعة المستنصرية  
كلية التربية الاساسية  
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي  
الدراسات العليا / ماجستير

عزيزتي المرشدة .....

عزيزي المرشد .....

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن اتجاهك حول بعض القضايا لذا نرجو قراءة الفقرات بصورة دقيقة والإجابة عنها بموضوعية بحيث تعكس فعلاً ما تشعر به حيال هذا الموضوع وطبيعة اتجاهك نحوه . ولا تترك أية فقرة دون إجابة رجاء ، واختيار بديل واحد فقط لكل فقرة، وأن الإجابة ستكون سرية وتستخدم لإغراض البحث العلمي ، ولا داعي لذكر الاسم .

شاكرين تعاونكم...

مثال عن كيفية الإجابة :

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	لدي القدرة على تغيير المواقف حسب الضوابط الأخلاقية .		✓			

إذا كانت الإجابة (غالباً) فضع إشارة ( ) (إزائها) ✓  
الجنس . ذكر ( ) انثى ( )  
سنوات الخدمة (١-٥) (٦-فاكثر)

## المرونة الأخلاقية لدى المرشدين التربويين

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
١	اعمل على تغير وجهه نظري بما يتلائم مع الدستور الاخلاقي بالارشاد النفسي					
٢	أبتكر حلول لمشكلات المسترشدين هي مقبولة اخلاقيا					
٣	التزم اخلاقيا مع المسترشدين في الجلسات الارشادية					
٤	أصغي الي المسترشدين اثناء المقابلة الارشادية					
٥	احدد الصفات الجيدة والروئية التي امتلكها					
٦	اتذمر عندما تفرض عليه وجهات نظر من قبل زملائي					
٧	اعدل في معاملة بين المسترشدين					
٨	اعيد العمل الذي لم انجح فيه عدة مرات					
٩	اميز بين ما هو مطلوب او غير مطلوب اخلاقياً من المسترشدين					
١٠	احكم على سلوك المسترشدين من اخلاقهم					
١١	اتحمل مسؤولية كل عمل ارشادي اقوم به					
١٢	اعجب بالمسترشدين المتمسكين بقراراتهم الاخلاقية					
١٣	اغير في اسلوب تعاملي مع المسترشدين ضمن القواعد الاخلاقية					
١٤	اضع حلول حلول للمشكلات للمسترشدين بمايلائم المعايير الاخلاقية					
١٥	اعمل على تصحيح سلوك المسترشدين الخاطى بمايناسب المعايير الاخلاقية					
١٦	اتعامل بمرونة مع القرارات التي تتعارض مع المعايير الاخلاقية					
١٧	اساعد المسترشدين على اختيار حلول مشكلاتهم بما يتلائم مع المعتقدات الاخلاقية في المجتمع					
١٨	انجز الاعمال التي اكلف بها من مدير المدرسة بمايتناسب مع معايير الاخلاقية للمجتمع					
١٩	اتضايق عندما يطلب مني مدير المدرسة بسلوك يتنافى مع اخلاقياتي					
٢٠	انتقد زملائي في العمل عندما يعملوا شئ سبئ للمعايير الاخلاقية					
٢١	اغير مواقف زملائي الخاطنة في العمل المدرسي الي ما هو صحيح					
٢٢	استفاد من تجارب زملائي في مساعدة المسترشدين لحل مشكلاتهم					
٢٣	اومن بالقرارات التي اتخذها في العمل الارشادي					

## المرونة الأخلاقية لدى المرشدين التربويين

					احث المرشدين على التمسك بعادات والتقاليد المجتمع الأخلاقية	٢٤
					انجز عملي الارشادي بصورة مطابقة لمعايير المجتمع الاخلاقية	٢٥
					اقترح حلول لمشكلات المرشدين غير مالوفة تتطابق مع القواعد الاخلاقية	٢٦
					اقوم بعلمي الصحيح دون الحاجة الى مراقبة مدير المدرسة	٢٧
					احث المرشدين على الابتعاد عن الخبرات المرفوضة اخلاقيا	٢٨
					اتخذ قراراتي على وفق رؤية تتفق مع المعايير الاخلاقية السائدة	٢٩
					امتنع من الاعمال التي لا تتفق مع مبادئ الاخلاقية	٣٠
					انجز اعمالي الارشادية وفق القواعد الاخلاقية السائده	٣١
					اجعل ممن هم ملتزمين اخلاقيا قدوة لي في العمل	٣٢
					اعمل الاعمال الخيرة على صعوباتها	٣٣
					التزام بمبادئ الاخلاقية في انجاز اعمالي الارشادية	٣٤
					أوجه المرشدين على اتخاذ قراراتهم بجرأه بعيداً عن التردد	٣٥
					اشارك المرشدين في حل مشكلاتهم	٣٦
					اتعامل مع العاملين في المدرسه باحترام	٣٧
					اميز المرشدين الذين لديهم حسا اخلاقياً	٣٨
					اعترف بالخطأ عندما اخطأ امام زملائي	٣٩
					اجعل ارائي مخالفة لارائ العاملين في المدرسة	٤٠
					اسعى الى ارضاء زملائي في العمل	٤١

after the application of the tool used the appropriate statistical means to achieve the objectives and the results in the following format

1-The educational guides have moral flexibility in the light of the differences between the calculated arithmetic mean and the mean average

2-There are no differences in the moral flexibility of educational counselors followed by gender and service (1-5, 6 and above) and interaction between them, and the researchers made a number of recommendations and suggesti

## Abstract

Targeted search knows

1-the moral flexibility of educational counselors 2-Significance of differences in moral flexibility among educational counselors, depending on the gender variable (male, female) and the duration of the service and interaction between them.

In order to achieve the research objectives, the researchers adopted the Issawi 2014 standard for ethical flexibility Which consists of (41) in the final form has been verified validity and characteristics of cykometrics, and applied the measure in the final form on a sample selected by random cluster method amounted to (200) guide and guide, and

